

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥

موافق ٩ تموز ش و ٢٢ تموز غ سنة ١٩٠٧

### فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، أخلاق وعادات، الخمر والميسر آفة العمران، التربية والتعليم، الأستانة العلية، أخبار محلية، السكة الحجازية، مراسلات، أخبار الجهات، فوائد صحية، متفرقات، إعلانات.

### ماجريات السياسة

عادت الصحف الأمريكية في هذه الأيام إلى الكلام عن الحرب بين الأميركيين واليابان فملأت أعمدتها بالحدس والتخمين وزادها تحسباً للحرب صدور أمر الرئيس روزفات إلى اللجنة البحرية التي يرأسها الأميرال دبوي بطل «مانيللا» بإرسال الأساطيل الأمريكية كلها إلى ثغور الولايات المتحدة الواقعة على الأوقيانوس الباسفيكي وأن تكون هناك متهيئة للقيام بما يلزم إذا جدّ في السياسة ما يدعو إلى ذلك، فأكبرت الدوائر البحرية هذه الأوامر واعتقد الناس بصحة ما ترويه الجرائد عن إمكان شبوب نيران الحرب بين أميركا واليابان وأخذوا يحسبون لذلك حساباً كبيراً وأصبح حديث الحرب مادة كبيرة للجرائد الأميركية على اختلاف أميالها وتباين مقاصدها.

ومع أن بعض موظفي الحكومة في واشنطن قد أكدوا لمكاتبي الجرائد بأن القول عن إمكان حدوث حرب حديث خرافة وأن القوة البحرية التي وجهت إلى الشواطئ الغربية قد أرسلت إلى هناك لتقوم بتمرينات حربية مع الحصون والقلاع لمعرفة ما إذا كان العدو المهاجم يتمكن من اجتياح البلاد

بسهولة - مع كل ذلك لا يزال معظم الشعب الأمريكي على اعتقاده بأن حكومته تحسب لمشاكلها مع اليابان حساباً كبيراً وتخشى وقوع حرب في المستقبل القريب ومن أجل هذا فهي تتمرن وتستعد وتوجه قواها إلى حيث تكون قريبة من المعترك. أما اقتحام اليابان للبلاد الأميركية وإنزال جيش لها فيها فيعده أهل البلاد المذكورة من قبل الأحلام، على أن أحد الضباط الإنكليز وهو مستقبل من الجيش الإنكليزي في الوقت الحاضر يخالفهم في ذلك يقول: إن اليابان تفكر في ذلك الهجوم وأنها تدرس الوسائل والطرق المؤدية إليه، وأنه قد قام زماناً طويلاً في تلك البلاد ووقف على أميال الشعب الياباني وعلم شيئاً كثيراً من نيات القود اليابانيين في خلال الأحاديث التي دارت بينهم على مسمع منه ولهذا يعتقد بأن اليابان سوف تجر الولايات المتحدة في آخر الأمر إلى محاربتها ويورد لتأييد اعتقاده أسباباً كثيرة قال: إن اليابان دولة قديمة العهد أو هي من أقدم دول الشرق وقد تمدنت بسرعة وماتلت أعظم الدول في استعمال الأسلحة الجديدة ونظمت جيشها وبحريتها حسب الفنون الحربية الحديثة وظهرت فجأة على مسرح الدول الكبرى بعد أن كانت مستترة في ثنايا الخمول وسكرت بخمرة الانتصارات التي أحرزتها مؤخرًا فدفعها ذلك إلى التوسع في مد سلطتها وتعميم نفوذها والتهام الشيء الكثير من البلدان المجاورة لها لتفصح بذلك مجالاً رحباً لشعبها المتكاثر، وأدركت أن ذلك لا يتم لها إلا بمحاربة ثلاث

دول وهي: الصين وروسيا والولايات المتحدة وقد حاربت اثنتين منهن فلم يبق أمامها غير الولايات المتحدة وهذا الذي تستعد له وتحاول جردها للقيام به.

قال: إنني أقول شيئاً والأيام المقبلة ستظهر أنني مصيب ف قلبي بأن اليابان لا تزال متابعة لسياستها. تضرب أولاً ثم تشهد الحرب.

ولا أظنها تستولي أولاً على الفيليبين وهاواي بل ترسل قسماً من أساطيلها إلى هايتيك الأماكن لمجرد مضايقتها ولكنها تقوم بمظاهراتها العدائية تجاه الجانب الغربي من الولايات المتحدة على --- الباسفيكية وتتعرض --- اليابان --- نحو الأربعمئة ألف جندي في مراكبها النقلة تخفها المراكب الحربية إلى ميناء سان فرنسيسكو وأن تلك المراكب المقلة لذلك الجيش العرمرم ظهرت فجأة أمام تلك المدنية وأن الجيش تمكن من دخول البلاد فما الذي يفعله في ذلك الجانب من البلاد وأين هي القوة التي تقف في وجه جنود اليابان المدربين ولا ننسى أن اليابان سحقت قوات روسيا وأن روسيا التي كانت مسيطرة على أوروبا فكيف كانت مع اليابان في حربها الأخيرة - الشعب الياباني عجيب ونشيط ولرجاله إدراك غريب - عرفت ذلك من حملته جنود الدول المتحدة على عاصمة الصين إذ رأيت من الجنود اليابانية ما لم اره من غيرها فإن تلك الجنود لم تذهب للاشتراك بالحملة فقط بل ذهبت لملاحظة عساكر الدول واختبار تنظيمها وتدريبها وقد فعلت ذلك بكل دقة وبدون أن يشعر أحد بمقصدها...

إلخ.

هذا وقد أجرت مفاوضة بين الفيكونت الوكي السفير الياباني في واشنطن وبين المستر روت كلتم أسرار حكومة الولايات المتحدة فقال السفير ما مؤداه «أن العلائق بين الدولتين على غاية ما يرام ولا أرى شيئاً يستحق الأهمية من وجه سياسي ومن المكدران يحصل هياج بسبب أمور طفيفة إذا وجد لها شيء من الأهمية يكون موضعياً وأنا لا أكثرث لهذه الإشاعات الفاسدة عن التي أوهمت أن الحكومة اليابانية تنوي استرجاعي.

وقبيح أن يكون بعض المتحمسين --- هذا --- إلى حد أن جعلوا الناس يتوهمون أن اليابان مستاءة من --- وهمية، أن الحكومة قادرة ولا شك على إيقاف مثل هذه الأمور ولكن لا تريد بذلك لأن مجرد اهتمامها بإيقافها يجعل لها أهمية لا تستحقها.

أنا لا نريد اضطراباً أن شعبنا عدده ٥٠ مليوناً وبلادكم فيها أكثر من ٨٠ مليوناً وهي أغنى من اليابان ونحن نريد السلام لأننا دخلنا في دور التعمير.

أما التسلط على الباسفيك --- أكبر من أن تطمع فيه دولة من الدول ولا يمكن لليابان أن تحتكر تجارة هذا المحيط الواسع، فالصين وحدها فيها ٤٠٠ مليون من العالم وهي مفتوحة لتجارة جميع الدول وإذا كان رخص الأجور في اليابان يمكنك من بيع البضائع رخيصة فإن توفر الآلات في الولايات المتحدة يمكن من بيعها بأسعار رخيصة أيضاً وبذلك يبقى مجال التنافس التجاري مفتوحاً».

## تلغرافات

## مؤتمر السلام

لاهاي: وافقت اللجنة الخاصة «بعد اعتزال اثنين من الأعضاء» على الاقتراح الفرنسي المؤذن بوجوب إعلان الحرب قبل المباشرة بالأعمال العدوانية، وقد سحبت كل من إنكلترا والولايات المتحدة واليابان تردها واطرح التعديل الهولندي. أما سائر التعديلات في الاقتراح المؤدنة بأن الدول المتحادية لا تطالب بمراعاة النظم الحربية إلا بعد إشهار الحرب بثمانين وأربعين ساعة فلا تزال تحت البحث.

وقد اقترح المندوبون الصينيون وجوب تحديد الحرب؛ لأنها أشهت على الصين غير مرة تحت عنوان «حملة»...

لاهاي: قدم المندوبون الكوريون عرائض احتجاجاتهم إلى المستر قوات المعتمد الأميركي. فذكر له حسن انعطاف الولايات المتحدة على الكوريين فإذا كان هؤلاء يرغبون الالتجاء إليها في رفع ظلامتهم فعليهم بمخاطبة حكومة واشنطن.

## فرنسا

باريز: نشبت النار على ظهر الدارعة «غولوي» إحدى بوارج الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط فأخمدت على الأثر قبل امتدادها.

باريز: قال المسيو بيشون وزير الخارجية في الخطاب الذي ألقاه في حفلة تدشين تمثال غريلدي هنا: «إن دولتي فرنسا وإيطاليا تستطيعان اليوم بفضل غريلدي تأكيد صداقتهما علناً، وأن هذه الصداقة هي نتيجة التذكريات العمومية وأنه إذا حصل سوء تفاهم ما بين الأمتين اعتبر هفوة لا تغتفر».

## إنكلترا

لندرا: كانت إنكلترا هي الفائزة بقصب السبق في بيسلاي فنالت كأس ماكينون.

لندرا: (مجلس العموم) سأل المستر النش السبر أدوار كراي بمناسبة المخابرات الجارية بين إنكلترا وروسيا هل في النية تعيين

لجنة من أهل الخبرة لاستشارتها في بلاد فارس فأجاب أن تأليف اللجنة سيكون على وجه غير رسمي فلا تكون لها علاقة مع الحكومة البريطانية والحكومة الهندية. لندرا: اصطدمت النسافة لي بالطراد الهولندي فريسند فشقت قاعدتها شقاً بالغاً والتجأت النسافة على بليموث.

برجن: ينتظر وصول الأسطول الذي يقوده البرنس هنري أخو الإمبراطور لملاقاة الأسطول البريطاني المتجول والمظنون أن الإمبراطور الموجود الآن هنا على يخته يستعرض الأسطولين معاً.

## اليابان

لندرا: الشائع أن حكومة اليابان على وشك إصدار قرض لحساب السكة الحديدية المنشورية.

## الولايات المتحدة

نيويورك: تروي الجرائد أخبار مخاصمات متوالية بين الأميركيين واليابانيين على سواحل كاليفورنيا.

## اليونان ورومانيا

أثينا: انتهت بنجاح المفاوضات بين حكومتي اليونان ورومانيا لاستئناف العلاقات السياسية بينهما، وقد ألغيت التدابير غير الاعتيادية التي كانت الحكومتان قد وضعتها.

واشنطن: نشر الفيكنت أوكي السفير الياباني في العاصمة الأميركية بلاغاً مؤداه أنه لا يوجد خلاف ما بين الحكومة اليابانية وحكومة الولايات المتحدة على الإطلاق. أما ما تناقلته الألسنة والصحف من الإشاعات المقلقة فإنما هي أوهام وتخريصات يثيرها أصحاب الأغراض غير المسؤولين.

## مراكش

طنجة: عهد الأمير المراكشي إلى عامل وزان باستخدام نفوذه على القبائل الجبلية لإنقاذ القائد السير ماك ليان.

## الترنسفال

جوهنسبرغ: تهد أحد الفنادق في بوكسبورغ فقتل تحت أنقاضه ثلاثة أشخاص وجرح كثيرون.

## أخلاق وعادات

إذا شئت أن تحيي سعيداً

## في معيشتك

هدب نفسك وقوها على حمل النوائب فتقوى على شدائدها. مل مع الأيام ترعاك ولا تقف أمام الدهر وإلا قصفك.

ابتعد من أن تؤنب أحداً أو تزجره أمام الناس على فعل أتاه فيحقد عليك وإن شئت أن تنصحه فبين له مضار فعله بمثال لطيف فتعلمه شريف العواطف ويعظم بعينه قدرك.

أعتقد أن كل ما يأتيك من الفرح والترح هو مقسوم لك وإن كل حادث زائل.

صن نفسك ما قدرت من هفوات اللسان فبلسانك تقاد إن شئت إلى النعيم أو إلى الجحيم واعلم أن الصمت أوطد سلام وما ندم أمرؤ على صمته كثير مما ندم على قوله.

احتفظ على حقوق الناس تحفظ الناس حقوقك وراع قدرهم يراعوا قدرك واكتم سرهم يكتموا سررك ولا تفش سريرتهم فيفشوا سريرتك وعاملهم بما تحب أن يعاملوك به وتيقن أن كل ما تقول عن غيرك يقال عنك.

ضع نصب عينيك مخافة الله فتنجيك من كل عمل أردته وتحفظك من شوائب الحياة وتصونك من كل آفة.

إن شئت أن تبقى محبوباً من رفقاءك وأصحابك فلا تمازحهم. لا تتداخل في أمور الناس فإنه يكدر صفو عيشك.

لا تتكلم بما يخص سواك ولا تبذر رأيك في قول غيرك أو عمله وإن دعيت إلى ذلك فاستعذر وغن لم يمكن فقل بحسب فكري كذا وجمال ما استطعت مع مراعاة جانب الحلق.

لا تجعل للغرض نصيباً في نفسك لئلا يوقعك في مهاوي بغض الناس أو تتعذب على لظى ملامهم.

لا تنظر إلى عظيم أعمال غيرك بالمصغرات لئلا ينظر إلى حقير هفواتك بالمكبرات.

تبصر في قولك قبل أن تلقيه على مسمع مخاطبك فإن رضيت به لنفسك فقله ولا تخف.

إن أردت أن تعرف درجتك عند الناس فانظر على درجة الناس

## عندك.

لا تلم غيرك بما أنت فيه. أطع من فوقك ولا تضطهد من دونك وروض نفسك في حب الفضيلة ودرّبها على الإخلاص والولاء وأرضعها لبان العفة والتقى تسرّ في حياتك.

لا تعتاد كثرة القول فتعتاد قلة العمل.

إذا لم تكن وضيعاً فلا تأمل أن تكون رفيعاً. لا تدع صون نفسك من الخطأ فإن العصمة لله وحده ولا تستكبر من أن يخطأك أمرؤ بالحق فإن في ذلك داء اليم.

وسع دائرة حلمك ما استطعت وكن قنوعاً ما قدرت فإن في الحلم والقناعة سعادة أبدية، واعلم أن لا مفرّ من كلام الناس أينما ذهبت وكيفما كنت.

وإن شئت أن تكون سعيداً في هذه الحياة فكن كما يشاءون لا كما تشاء. لا تستعظم حادثاً حدث ولا تستهون أمرًا جرى فالذي تستعظمه اليوم تستهونه غدًا والذي تستهونه صباحًا تستعظمه مساءً.

لا يكبر بعينيك صاحباناً، وعدواً دناء، أو خليلاً نمّ، ورفيقاً ذم، ولا تستبعد وضيعاً علا، وعلياً دنى (فالناس أمثال الحوادث قلب).

تيقن أن في فقد قوى الحاسة والمدركات سعادة فاسع إليها أن استطعت وإن في حملها شقاوة فابتعد عنها إن قدرت.

لا تنتظر أن تجز على حسن ما تأتيه وما تبذل من النصيح والإخلاص وراء ترقى مهنتك ولا يثبط عزمك الجزاء الحسن لمن هو أحق بالجلد وأجدر بالطرد.

لا تغتر في كلام الناس أو يثنيك إطراء فإن للكثير من الناس وجوهاً كوجوه الأيام وأن من تراه أقرب الناس لديك وقت الرخاء أبعد الناس عنك وقت الشدة. مصباح طبارة

## الخمر والميسر

## آفة العمران

الخمر والميسر آفة العمران ورسول الخراب والدمار في العالم وأصل أصول المنكر وينبوع من ينابيع الشرور المهلكة حرمتها

الشرايع السماوية والقوانين الوضعية وأندرت المتأول لهما بعذاب واصب وقد ورد في القرآن الكريم النهي عنهما والتشديد في اجتنابهما والتهديد لمن يقدم على المجازفة بنفسه فيهما في غير موضع ومن الغريب أن الآيات الشريفة الواردة في ذلك قد انتظمتها معًا للإعلام بأنهما متساويان في الصبر متأخيان في الإهلاك (ثم أورد الآيات الكريمة بهذا الشأن).

إلى أن قال: وقد ورد في الأحاديث الشريفة شيء كثير من هذا القبيل.

هذا ما ورد فيهما من طريق الشرع وأما من طريق العقل فالأمر واضح غير أنه لا بأس من الإلماع إلى شيء من ذلك الخمر - تأثيرها شديد وفعلها مؤلم وإهلاكها مؤكد فهي أم الخبائث ومصدر الفسوق والفجور ومنبت الرذائل، تؤدي (١) في الدين (٢) في العرض (٣) في المروءة (٤) في العقل (٥) في الجسم. هذا من حيث أذى الإنسان في شخصه وأما من حيث الهيئة الاجتماعية فهي تؤثر في (٦) من جهة التناسل (٧) من جهة فقد الأمن (٨) من جهة تعطيل الأعمال (٩) من جهة الثروة العامة.

أما في الدين فإنها تحول بين الشخص وبين احترامه لقواعده التي هي أساس السعادتين إذ تسهل هي عليه أن يزج بنفسه في المعاصي وتهيئه للوثبة في المنكرات وهذا لعمرى فقدان التدين بعينه.

وأما في العرض فإنها تجعله مستعدًا لا يبالي بما يعمل من خير وشر فتتعلق السنة الناس في عرضه وتنهشه نهش الأفاعي وتحكم عليه حكمًا مبرمًا بسقوطه من سجل المحترمين الذين يؤبه لهم ويعبأ بأفكارهم وفي ذلك قتله القتل الأدبي لو كان يشعر ولكن من أين له أن يحس وقد قتل قوة الإحساس من نفسه واجتث أقدس خصيصة من خصائص الإنسانية من طبعه إلا وهي المحافظة على العواطف وعدم توجيه الأذى إلى غيره.

وأما في المروءة فلأنها تغل يده عن عمل الفضائل وتصد شعوره

عما من شأنه أن ينفذ الناس وتخمد همته تفتت عزيمته اللهم إلا أن توجه إلى خدش عرض أو هتك ستر أو انغماس في شهوة فهو في ذلك من أكثر الناس شجاعة وأشدهم أقدامًا.

وأما العقل فذلك مما لا يختلف فيه اثنان ولا ينكره من له عينان فقد شعر الأطفال أنفسهم بأن السكرير ملعبة لهم ولهية يتلهون بها أن صادفوه في طريقهم فإذا شرب حسب نفسه ممن تخفق فوق رأسه الإعلام أو تطأى له الناس الهام وظن أنه في بستان من بساتين الجنة بين يديه آلات اللهو والطرب وإلى جوانبه الكواعب الخود وربما كان

ي حجارة نفسه وسقوط مروءته بمكان مكين في وسط من الأقدار وليس يسمع إلا نهيق حمار أو لعيب غراب وما بجانبه إلا جسم من الأجسام الصلبة وربما بال أو قاء على نفسه وهو لا يشعر. وقد مررت على شخص يميل ذات اليمين وذات الشمال ولا يرده في كل تعاريفه إلا أكف الحيطان بلطمه على رأسه وهو ذلك يضحك ويظهر من أنواع الانشراح إلا يقدر على تصويره إلا هو لو كان يمكنه التعبير ثم عسرت رجله فسقط على وجهه وهناك كان المضحك المبكي إذ أخذ يهرف بكلام الاستحسان ومدح الصدفة التي أتاحت له أن يكون على تلك الحالة فوق سريره في وسط بيته يحيط به أهله واسترسل حتى نبهه أحد الخفراء وجره جراً إلى حيث يبيت سجيناً أو إلى حيث يتصرف فيه من يتولاه.

ترى الشخص كالمجنون في حال سكره فينبج مثل الكلب ثم يهيمهم ويحسب أن الظل ماء فينثني

ويحسب أن الماء أرض فيقدم ومن كان سكيراً يهون عليه أن

يعاني كل المنكرات ويأثم وأما في الجسم فقد أجمع الأطباء على أنها لا خير فيها وأن الألكحول يعمل في الأجساد فعل النار في الحطب فهي تؤثر في المجموع العصبي والقلب والرتنين والعين والدماغ وتهدد شاربيها بالسل والجذام والسيلان وغير ذلك من الأمراض الوبيئة وتندثر بالجنون إذ هي تؤثر في المخ وتفقد سداد الراي

وقوة المحافظة لأنها تفسد خلايا الدماغ وتذهب من تجاويله مزية الإدراك الصحيح وما يقال من أنها تعطي نشاطاً للجسم وتنبه المعدة للهضم فهو وهم لأن هذا إنما يكون وقتاً ثم يعقبه الهمود والخمود وانحطاط القوى وعسر الهضم فكل ما يرى منها فهو بمنزلة المذبوح يعقبها الموت.

وأما من جهة التناسل فقد علمت أنه مهدد بالأمراض المعدية التي منها السل ويكفي بشخص واحد أن يلوث بجراثيمه أسرات كثيرة ويمنعهم لذة الحياة الهنيئة ويعرضها للنفاء المحقق.

ثم هو من جهة أخرى لا يفكر في أن يضع بذوره في مستنبت صالح؛ لأن يثبت له ذرية طيبة فيحرم من النسل وهو لا شك عضو من أعضاء الهيئة الاجتماعية يؤثر فيها ما يؤثر فيه. (لها بقية)

«المؤيد» حسين محمد الجمل

### التربية والتعليم

#### العلم والتعليم

#### من كتاب حكمة الإسلام

لمؤلفه الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي من الدين الإسلامي أيضاً «العلم» وهو أجل صفة يمتاز بها النوع الإنساني على غيره من باقي الأنواع؛ بل يكون بها عظيماً عند خالقه مجللاً في نفوس العقلاء مهاباً في صدور المنتديات معزوز الجانب رفيع المقام. لذلك قال غير واحد، الإنسان لا يعد إنساناً إلا بمعلوماته، ومبتدعاته ومبتكراته، بأدبه لا بنسبه، بفكره وجده لا بأبيه وجده وكفى العالم رفعة معرفته حقائق نفسه بين أبناء جنسه فضلاً عن وقوفه على واجباته وما كلفه الله به من سائر الحقوق وحسبه مقاماً ما أعد له الحق سبحانه من الدرجات العالية يوم القيامة وما منحه في هذه الحياة من الامتيازات الإنسانية التي يتنافس بها المتنافسون ويسعى وراء الأخذ بأزماتها العاملون، وما أمده به من المواهب حتى أصبح في قومه صاحب سيطرة تخضع لها الجبابرة، وقوة تقف دونها إلا كاسرة، وما بذره في لبه من بذور المعارف حتى أنبتت أشجاراً يستظل بظلها من أراد

الاستغلال، ويجني ثمرها اليانعة من أراد جنى الثمار وبالجملة فالعالم جل إنسان خصه الله بهباته، ومنحه آياته نبراس يستضيء الخاص والعام بنوره كما تستضيء في الظلمات بالبدور «وآية» يهدي بها الله من شاء له الهداية وساق إليه التوفيق ينبئك بذلك «كتاب الله» وسنة رسوله الأمين ولولا خوف الملل لذكرت لك في فضل العلم والعلماء من الآيات والأحاديث وما سطره المؤرخون عن السلف من القصائد والأمثال، ما لا يحصيه كتاب أديب، ومنه التعليم أيضاً إذ هو السبب الوحيد في الحصول على العلم والوصول إليه، ولولا ما كان للعلوم انتشار بين أفراد الأمة المتمدنة وليكن في علمك أن من المحتم أدباً ودينياً على من أراد أن يعلم غيره أي علم من العلوم. إن يتعلم طرق التعليم قبل الأخذ فيه وأن يكون كالطبيب يصف الدواء على قدر الداء، وإلا جنى على العلم جنابات لا تمحيها الدهور، وحمل نفسه أوصاباً لا تنجده من كوارثها الأيام، وأضر بالمتعلم وباء بغضب من الله - ومن الأسف أن بعض «معلمي» اليوم في «المدارس والمساجد» لا يسلك طرق التعليم الأحق كأنه ما عرفها ولا وقف على شيء منها - يأتي للمتعم الضعيف بأشياء تكاد أن تكون «طلاسم سحر» أو «خطوط جفر» تحار بها الكبار، فضلاً عن الصغار، وإني لا إخال المتعلم بين أيدي القاصرين في فنون التعليم إلا صيداً تنهش في لحمه الذئاب أو إنساناً تقلبه على جمر البوار زبانية العذاب - ولقد مررت في بعض «معاهد العلم» على رجل يعلم صغاراً شرح الكفراوي وهو يقول في تعليمه: «اعلموا أن أوجه البسملة تسعة على رأي الشارح وقد أوصلتها بعضهم إلى ما ينوف عن ألف وسنذكرها لكم بالتحقيق بعد ما نبين معنى الباء الأصلية والزائدة وما قاله المحققون في إضافة اسم على لفظ الجلالة» مع أن صغاره في غاية القصور، ومررت على آخر يقرأ (السنوسية) لأطفال ما شموا رائحة التوحيد وهو يقول لهم «يجب عليكم أولاً أن

تعرفوا معنى آل واللام في قوله الحمد لله ومعنى الحمد الشكر والمدح اللغوي والاصطلاحي والنسب التي بين كل منها ولنبين لكم ذلك فنقول... إلخ» وأطفاله يسخطون على العلم تارة وعلى حضرته أخرى ولقد سمعت بعضهم يقول لبعض: «نقل الحجاره في الضهيرة على الظهر أحب إلي من هذا العذاب الأليم - فانظر ناشدتك الله إلى هؤلاء المعلمين وتلك الأطفال الساخطة على العلوم وذلك التعليم العقيم. هل يرجي لأطفالنا والحالة كذلك تقدم يأخذ بهم من حضيض النذل إلى سماء العز، أظن أنه لا يمكن ذلك إلا إذا توطدت أصول التعليم وتمهدت قوانين التدريس وإلا فلا تقدم ولا ارتقاء. وسنعتي المقام حقه في غير هذا الكتاب».

### الأستانة العلية

#### (توجيهات)

#### مأمورية

عين حضرة دولتو يوسف باشا فرنكو مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية متصرفاً على جبل لبنان ووجهت عليه رتبة الوزارة السامية.

#### عدلية

عين حضرة عطوفتو صالح بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز رئيساً لها.

#### علمية

فوضت باية أزمير على كل من صاحبي الفضيلة سليم أفندي المرتضى نقيب البقاع ومسعود أبو السعود أفندي الكواكبي.

#### رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو الدكتور فؤاد بك مدير الصحة في مكة المكرمة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني علي عزتلو أديب بك نظمي من متحيزي دمشق.

#### نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتو شراعي باشا رئيس بلدية الحديدة.

وبالمجدي الثالث إلى محمد علي

خان كاربرداز إيران في كربلاء. وبالعثماني الرابع إلى صالح أفندي وكيل شهيندر إيران في عكاء.

وبمثله إلى السيد محمد باقر أفندي الطباطبائي من علماء إيران.

وبالمجدي الرابع إلى فتح الله أفندي يوزباشي الداخلية في رشدية عسكرية دمشق.

#### ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتو مصطفى ذهني باشا متصرف كربلاء.

وميدالية اللياقة الفضية إلى محمد رضا أفندي قائمقام يافا.

#### عقد سلطاني سعيد

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد احتفل في قصر يلديز السلطاني يوم الخميس ٣٠ جمادى الأولى بعقد

قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة نعيمة سلطان العلية الشأن كريمة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة

الأعظم على حضرة جلال بك أفندي صهر الحضرة العلية السلطانية،

وكان الوكيل عن أروجة حضرة دولتو زكي باشا مشير الطوبخانة

العامة، وشاهدها: حضرة غني آغا دار السعادة وحضرة دولتو

الحاج علي باشا رئيس القراء، والوكيل عن الزوج: حضرة دولتو

ممدوح باشا ناظر الداخلية، وشاهدها: حضرة جوهر آغا رئيس

صاحبي الحضرة السلطانية وحضرة عطوفتو إسماعيل باشا

الفريق الأول من حجاب الحضرة السلطانية، وبهذه المناسبة ترطبت

الألسنة بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا المؤمنين وتأييد عزة

وشوكته، فرفع للسدة السنية الشاهانية أجمل عبارات التهئة والتبريك بهذا القران السعيد، جعله

الله تعالى مقروناً بالهناء والتوفيق أمين. الجناب الخديوي غادر دار السعادة فخامة الجناب الخديوي قاصداً الاستحمام بحماماتها المعدنية على ما جرت به عادته السنوية.

#### مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة

تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كل من سفراء إنكلترا وإيطاليا وأمريكا والنمسا.

#### كتخدا الصرة الهمايونية

عين أمير اللواء سعادتو عثمان باشا قومندان أن لواء الرديف في أنقرة وكيلاً «كتخدا» الأمانة الصرة الهمايونية في هذا العام.

#### المكتب السلطاني

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد احتفل أخيراً بتأسيس البناية الجديدة للمكتب السلطاني عوضاً عن البناية المحترقة وذبحت الذبائح وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

#### متخرجو مكتب الفنون

بلغ عدد الذين تخرجوا في هذا العام من مكتب الفنون الملكية ٣٨ طالباً.

#### اليمنانيون في دار السعادة

لا يزال اليمنانيون الذين جيء بهم إلى دار السعادة مقيمين فيها ينتقلون من مكان إلى مكان يزورون معاهدها ويتنزهون في منتزهاتها.

#### متخرجو الطب في رومانيا

أم دار السعادة ٩٤ طبيبياً وطبيبة من المتخرجين حديثاً في المدرسة الطبية «بيكرش» عاصمة رومانيا وأظهروا رغبتهم بزيارة مستشفى الأطفال الحميدي فصدرت الإرادة السنية آذنة بذلك وبأن يؤدب له مأدبة شائقة وقد سرّ الزائرون مما شاهدوه من انتظام المستشفى وحسن ترتيبه وأظهروا ارتياحهم إليه وابتهاجهم به.

#### معرض في معمل هرکه

معمل هرکه الهمايوني في دار السعادة مشهور في منسوجاته البديعة الشكل الجميلة اللون المتينة النسيج صدرت الإرادة السنية في هذه الأثناء بترتيب معرض يقام في كل عام في حوض المعمل المذكور.

#### أخبار محلية

#### متصرف لبنان الجديد

جاء في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية السلطانية بإسناد متصرفية جبل لبنان مع رتبة الوزارة السامية إلى عهدة ودراية حضرة صاحب الدولة يوسف باشا

فرنكو مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة.

والذي نعلمه من ترجمته أنه نجل فرنكو باشا ثاني المتصرفين على جبل لبنان المتوفي وشقيق قرينة حضرة دولتو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة حالياً والمتصرف الأسبق على لبنان.

ولد المتصرف الجديد في الأستانة عام ١٢٨٢ هجرية فهو اليوم في الثامنة والأربعين من عمره، تخرج في مكاتب السلطنة السنية ثم انتظم في سلك كتاب التحريات الخارجية ولا يزال يرقى بها حتى عين مديراً للقلم المخصوص في النظارة المشار إليها.

ولما اجتمع المؤتمر السلمي الدولي في لاهي للمرة الأولى كان دولته الكاتب الأول للمندوبين العثمانيين فيه وقد أحرز من العواطف السلطانية الوسامين الأولين العثماني والمجدي وميدالية الامتياز الذهبية والفضية.

وقد أُنئت جرائد الأستانة على دولته ووصفته بالدراية والحزم والنبل ومن المعرفة في أحوال لبنان ما لا يعرفه سواه.

هذا ويستفاد من البرقيات الخصوصية إن دولة المتصرف الجديد قد غادر دار السعادة على الباخرة الروسية المعتاد وصولها يوم الأربعاء القادم وقد أخذ بالاستعداد لاستقبال دولته في مركز لبنان وسافر أول أمس وفد مخصص لاستقباله.

#### الأسطول الإنكليزي

مساء الاثنين الماضي أدب حضرة ملاذ الولاية الجليلة في دار الحكومة مأدبة شائقة إكراماً للأدميرال دروري قائد الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط وأركان حربه وكبار ضباطه، دعا إليها السير دريموند هاي قنصل إنكلترا العام وأركان القنصلية وعيون النزلة الإنكليزية وكانت ليلة زاهية زاهرة توفرت فيها أسباب المسرات ودواعي الهناء وترطبت الألسنة بذكر الحضرة العلية السلطانية وتعداد مآثرها الجليلة،

وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك تصدح بالألغام الشجية. وفي مساء اليوم التالي دعا جناب الاميرال للعشاء على دارعته حضرة ملاذ الولاية الجلييلة وبعض الأركان والكبراء وبالغ في إكرام مدعويه، وكانت الكهربائية ترمي أشعتها على الثغر فتزيده بهاءً ورواءً.

وفي صباح الأربعاء سافر الأميرال بدارعته قاصداً يافا. وفي الوقت نفسه رست في مياهانا بارجتان أخريان من بوارج الأسطول الإنكليزي قادمتان من يافا وهما (فينيرابل) و(البرنس دي غال) بقيادة البرنس دي باتنبرغ مدافع كل واحدة منهما ١٦ وبجارتها ٧٦٠، ولم تستقرا على ظهر العباب حتى حيث بارجة البرنس الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل، وزار جنابه دار الحكومة فرداً له حضرة ملجأ الولاية الجلييلة الزيارة، وفي هذا النهار أقفلنا من مياهانا إلى رودس ثم إلى كريد.

### الأسطول الإيطالي

رسا أمس (الأحد) في مياهانا خمس بوارج من الأسطول الإيطالي في البحر المتوسط قادمة من أمير - على ما أسفلنا - ومعقودة اللواء للأميرال براشيتي، وما استقرت على ظهر البحر حتى حيث دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل وزار الأميرال حضرة ملاذ الولاية الجلييلة فرداً له دولته الزيادة، وفي هذا الصباح انضم إلى البوارج الخمس المذكورات بارجتان أخريان فأصبح الأسطول مؤلفاً من سبع بوارج هذا بيانها:

اسم البارجة	مدافعها	بحارتها
روجينا مرغريتا	٤٠	٨٦٠
سانت بون	٤٢	٥٤٣
أغوردات	١٧	١٧٩
جينرب غاريبولدي	٠٠	٥٢٠
عمانوئيل فليرتو	٣٤	٥٠٩
مزريو	٣٧	٥٠٨
بانكدوتا	٤٢	٨٢٧

عاد إلى الثغر من دار السعادة سعادتلو لاوريك أفندي من خلفاء

أمدي الديوان الهمايوني ونجل حضرة ملاذ الولاية الجلييلة.

\*\*\*

صباح الأحد (أمس) احتفلت لجنة ثمرة الإحسان الإسلامية بتوزيع الجوائز على مستحقاتها من طالبات المدرسة الأنثائية المسوبة لها، وذلك بحضور نخبة من أولي العلم والفضل فافتحت الحفلة إحدى الطالبات بتلاوة أي من القرآن الكريم والذكر الحكيم ثم تقدمت الخطب وانصرف القوم شاكرين للعالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا رئيس اللجنة ولسائر أعضائها الغيورين همتهم ونشاطهم في تربية الناشئات على أسس الدين ودعائم العلم.

\*\*\*

عاد من دار السعادة جناب الماجد عبد العزيز أفندي الغندور من تجار الثغر، وقد قرأنا في جريدة (اقدام) التركية أنه قد أجرى فيها عقد نجله الأديب محمد كامل أفندي على كريمة المرحوم محمود فهمي بك المحاسب الأسبق للواء المنتفك فتقدم له التهنة بهذا القران السعيد ونرجو له التوفيق والهناء.

بلغنا أن لجنة التعليم الإسلامية في بيروت قد هنأت جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلط نزيل الثغر بمولود جديد فتبرع بسبع ليرات إعانة للجنة في مشروعها الخيري العلمي فشكرت له اللجنة هذه الأريحية ودعت لسعادته ولنجله بطول البقاء.

شخص إلى صيدا عزتلو عبد اللطيف أفندي محاسب الأوقاف في الولاية لرؤية بعض مواد وقفية.

قدم الثغر الهمام الفاضل النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس الشريف وجناب مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري وكيل جريدتنا بها وما لبثنا أن عادا أمس إليها.

قدم الثغر رفعتلو حمدي بك الذي ذكرنا قبلاً تعيينه قائمقاماً للمرقب وما لبث أن شخص لمرکز مأموريته.

جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو حسني بك مدير ناحية جماعين الملحقة بلواء نابلس ورفعتلو حامد أفندي مدير ناحية تبنين التابعة قضاء صور.

عين عبد الرحمن أفندي البزري مأموراً لإدارة الأوقاف في صيدا، ومحمد أفندي مشارف جابياً لها. اغتالت يد المنون ليلة الأربعاء الماضي الشاب الأديب الفاضل عبد الفتاح أفندي نجل الوجيه عبد القادر أفندي بيهم، وذلك عقيب مرض عضال لم ينجح فيه دواء، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة فصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته في جبانة السمطية مأسوفاً عليه من الجمع، فنسال الله تعالى له الرحمة والغفران ولجناب والده وأشقائه الوجهاء وسائر عائلته الكريمة صبراً جميلاً.

\*\*\*

بينما كان القطار الحديدي آتياً أمس (الأحد) من دمشق صادف في محطة (عاليه) بنتاً تحمل طفلاً فسقطت الابنة في الطريق فقطع القطار يدها ورجلها ونجا الطفل، ثم حملت الابنة في القطار على آخر رمق من حياتها.

ورد الأمر من مجلس الصحة في دار السعادة بجعل الحجر الصحي المضروب على الإسكندرية خمسة أيام اعتباراً من ١١ الجاري مع مراعاة أحكام التطهير والتبخير.

### تعريب مقالة وشرطية

التراموي والتتوير الكهربائي في بيروت تابع لما قبله

المادة السادسة عشرة: متى انقضت مدة الامتياز ينتقل جميع ما لصاحب الامتياز من الحقوق على التأسيسات وما تفرع منها وعلى الآلات والأدوات إلى الحكومة السنية فتستفيد الحكومة السنية حينئذ من حاصلات التأسيسات وما تفرع منها. أما تسليم التأسيسات ومتفرعاتها على الدولة وكيفية ابتياع الأدوات واللوازم فيجري

بموجب أحكام المواد المخصوصة من الشرطية على أن تكون الحكومة خالصة من كل تعهد ودين.

المادة السابعة عشرة: على مأموري الشركة ومستخدميها أن يلبسوا طرابيش وأن يكونوا بالقيافة التي تعينها لهم الحكومة السنية ويفتضي انتخابهم من تبعة الدولة العلية ما عدا المأمورين الفنيين، وعلى المستخدمين الذين تقضي عليهم وظيفتهم بمخالطة الأهالي أن يحسن التكلم بالعربي والتركي ويرجح استخدام من تخرج في المكاتب العثمانية على غيره.

المادة الثامنة عشرة: جميع الأشياء المصنوعة والآثار العتيقة التي تظهر أثناء العمليات تكون تابعة لنظامات الدولة.

المادة التاسعة عشرة: صاحب الامتياز مجبور على أن يقدم إلى نظارة التجارة والنافعة جداول بأنواع الحاصلات في آخر كل ثلاثة أشهر.

المادة العشرون: إذ لم يباشر صاحب الامتياز بالإعمالات في طرف المادة المعينة أو باشر ولم يكملها أو عطل تشغيلها الترامواي والتتوير الكهربائي مدة خمسة عشر يوماً متوالياً والحاصل إذا لم يقم خلال مدة الامتياز بتعهداته وفقاً لهذه المقالة ولم يتحقق ظهور مانع معهود من الأسباب المجبرة المقبولة لدى الدولة فينبغي أن يرسل إليه بلاغ بحسب الأصول، فإذا لم يقم بتعهداته في ظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ تبليغه البلاغ يسقط من حقوق الامتياز، وفي مثل هذه الحال تتخذ التدابير اللازمة لتأمين أمور الاستثمار تأميناً مؤقتاً وفقاً لما نصت عليه الشرطية، وتوضع في المزايدات الإعمالات والواردات واللازمات وتضبط الدولة نقود الكفالة الموجودة.

«لها بقية»

### السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية تلغرافاً من «دار الحمرة» إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة ضمنه مشهوداته ومرئياته عن

الأعمال الجارية في السكة هذا تعريبيه:

خرجت من دمشق مواصلاً السير إلى أن بلغت منتهى ما وصل إليه فرش الخطوط وهو الكيلومتر الثمانية والسادس والتسعين وعينت الفرشيات الجديدة فألفيتها كلها ولا استثنيت منها إلا القسم الواقع بين موقفي الخميس والمعظم فإنه قد صادف من تأثير الأمطار التي توالى عليه في وقتها وفقد ما فقد من اللوازم الصغيرة المتعلقة بالحديد والعوارض ما قضى بربط العوارض ربطاً وذلك لأجل استدامة الفرشيات على حالة من المتانة وحسن الانتظام، لقضى بمزيد الحمد والشكر وقد زدنا في عدد الأنفار السلطانية الذين يشتغلون في إصلاح القسم المذكور وخصصنا قسماً من اللوازم الصغيرة التي وردتنا مؤخراً وأوعزنا إلى قومندان الطابور أن يحث العملة على الإسراع في تثبيت العوارض بالخطوط على وجه متين ثم ولأجل المباشرة في الأعمال الصناعية للقسم المذكور وللقسمين الآخرين الممتدين إلى القسم الخامس والستين قد استصحبنا المتعهد ومعه الآلات والأدوات إلى موقع الأعمال، أما التسوية الترابية فقد أوشكت أن تتم بل أصبحت بطل الحضرة العلية السلطانية على حالة يصح أن يقال فيها إنها تمت من منتهى الخطوط المفروشة إلى موقف العلا الكائن داخل ولاية الحجاز الجلييلة وصارت مستعدة لفرش الحديد وقد سيقى البلوكات المأمورة بالشغل كلها (مما عدا اثنين منها قد تخلفا هنا لإكمال الأشغال وبعد خمسة عشر يوماً يلتحقان بها) إلى العلا والأقسام الكائنة فوق الكيلومتر الألف وأخذت تشتغل هناك. ثم إنني أرسلت مختار بك رئيس الشعبات الفنية إلى قلعة الزمرد ليشارف الأعمال التي قامت بها رجال لفن في تلك الجهة والأشغال التي أبدتها بلوكات الأعمال فكتب إليّ يقول إن أعمال الطابور الثاني الذي يشتغل بين كيلومتر الألف والألف وعشرة هي على حالة من الرقى والتقدم خارقة للعادة وأن المهمة المبذولة من قبل

بقية البلوكات أيضاً تستدعي حسن الثناء والممنونية قال ولذلك صار توسيع الأقسام الإنشائية المخصصة لهم وتمديدتها إلى الكيلومتر الألف وثمانين من قسم الخط وعلى هذا فإذا استثنينا مدة الثلاثة شهور التي مضت ولم يفرش فيها حديد بسبب العمل في نفق الأخضر ولم تدخلها في الحساب تكون الأعمال التي تمت في خلال سنة واحدة اعتباراً من شهر أيلول هي فرش خطوط حديدية في الأماكن التي أمكن فرشها يستغرق طولها نيفاً ومائتي كيلومتر تم تمديدتها في برهة ستة أشهر وأما التسوية الترابية فقد تم منها ما يبلغ طوله ثلاثمائة كيلومتر والمأمول من لطف الباري جلّ وعلا أنه بعون الله ثم بعناية حضرة سيدنا ومولانا المليك الأعظم يأتي اليوم المصادف لعيد الجلوس الهمايوني المأنوس ويبلغ ما فرش من الخطوط الحديدية مسافة ثلاثمائة كيلومتر ومن التسوية الترابية ثلاثمائة وستة كيلومترات وبناء عليه فإكمال هذا القدر العظيم من الأعمال الإنشائية في مثل هاته الضواحي التي لا يجهل الناس أحوالها إلى غير ذلك من شدة الحر الذي مر معظم السنة ودرجته تتراوح بين الأربعين والخمسين وفقدان الماء الذي هو أول ذريعة من ذرائع الحياة والأضرار لجلبه من مسافة لا تنقص عن ثلاثة أو أربعة أيام هذا مع كمال السرعة في العمل والاقتصاد في النفقات هو عناية ربانية اختص بها حضرة سيدنا ومولانا ملجأ الخلافة العظمى فكانت كوكباً لماعاً تزردان به صحف التاريخ العثماني نذكرها من قبيل التحدث بنعم الله تعالى. وأما الخطوط التلغرافية التي قضت إرادة الحضرة السنية السلطانية بتمديدتها موحدة على ممر الخط العالي أحدها مختص بالخط والآخر بالحجاز فقد بوشر بتمديد خطين منها أحدهما من معان والآخر من دار الحمرة وبهذه الوسيلة الجميلة تكررت الأدعية الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا ولي نعم وسلطاننا الأعز الأعظم.

في ٢٢ حزيران سنة ٣٢٣

### مراسلات

#### عمارة تل كلخ في ٦ ج ٢ لوكيلنا العام

ليلة الجمعة الغابرة ٢٤ من الشهر الفارط احتفل بعقد نكاح محمد آغا الدبّاح نجل الشهم الهام عزتو أحمد آغا الحسين أحد وجهاء ورؤساء عشيرة الدنادشة الكرام في عمارة تل كلخ على كريمة الوجيه رفعتو حسين آغا المحمد من وجهاء هذه العشيرة وذلك بعد التبرك بسماع تلاوة قصة المولد النبوي الشريف بحضور سعادة الوجيه أحمد بك اليوسف قائم مقام حصن الأكاد والحسيب السيب صاحب الفضيلة السيد محمد أفندي الزعبي الجيلاني متولي وإمام وخطيب الجامع الحميدي القادري في عمارة تل كلخ وسعادة السري الأمثل عبد الله آغا العمر رئيس العشيرة المذكورة وجمع حافل من وجهائها وأعيانها وبعد الختام أرفض الجمع وهم بغاية السرور والانشراح يدعون للعرسين بالرفاه والبنين.

هذا وقد رأيت الجامع المذكور في حالة تستوجب استلفات أنظار أهل الحمية والملية ممن تقدمت أسماؤهم وغيرهم من الأغوات الموماً إليهم حيث لا واردات له قط وأهم ما يجب تصليحه تغطية سطحه بقرميد أو بحجرية تمنع الدلف وفرشه بصورة لائقة، وسنذكر إن شاء ما يتصل بنا من السماء المتبرعين بمزيد الشكر والامتنان لأن بقاء جامع كهذا في حي هكذا كرماء أهل وجاهة وسخاء مما لا يرضونه.

وبلغنا أن الإرادة السنية قد صدرت منذ خمس سنوات بصرف مبلغ معين من خزينة الأملاك الهمايونية الخاصة على تصليح وترميم الجامع المذكور وإلى الآن باقٍ على حالته.

وفي ثناء تجولي في قضاء حصن الأكراد شاهدت من قائمقامها الشهم الغيور سعادتو أحمد بك اليوسف همة شماء في تحصيل الأموال الأميرية وتيقظه لأجل استتباب الأمن والراحة العمومية مما يستلزم له مزيد الشكر والمكافأة.

### طرابلس في ٨ منه له

جرى في الأسبوع الماضي اختيار تلميذات المكتب الابتدائي في الفيحاء بحضور نخبة من ذوي العلم والفضل وقد حضر الجلسة الأخيرة حضرة صاحب السعادة السيد عبد القادر أفندي قباني مدير معارف ولاية بيروت الجلييلة فأثنى الجميع على همة صاحب الفضيلة رئيس شعبة المعارف وعلى أعضائها الكرام لبذلهم مجهودهم في البحث عن الأسباب المساعدة على ترقى العلوم والموجبة لزيادة انتشار المعارف والفنون بظل الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله وسيحتفل اليوم بعداد فريضة الجمعة في المكتب المذكور بمشاهدة أعمال التلميذات ومصنوعاتها اليدوية بحضور أركان اللواء ومدير المعارف المشار إليه والعلماء والوجوه وسنعرفكم عما يكون وبعد هذا الاحتفال سيتوجه سعادة المشير المشار إليه مع هيئة حافلة من ذوي العلم والفضل إلى قرية مشحة في عكار لحضور الاحتفال باختبار تلامذة المدرسة التي كان أسسها الوجيه المغفور له محمد باشا المحمد في القرية المذكورة وذلك بدعوة من نجله الوجيه سعادتو عمر باشا المحمد متولي وقف هذه المدرسة وقد أعد لهذه الهيئة الموقرة جميع ما يلزمها من المركبات وحياد الخيول وسأقيدكم عن كل ما شاهده إن شاء الله وكل آت قريب.

محمد الحبال

دمشق في ٥ تموز سنة ٣٢٣

مكاتبنا الفاضل

شكر وامتنان

دمشق وملحقات ولايتها السورية تقدم خالص امتنانها وشكرها لنظارة الدفتر الخاقان الجلييلة على منحهم عزتو إسحاق بك أفندي مدير الدفتر الخاقاني الحالي فإنه حفظه الله لا يفتأ عن السهر لراحة أصحاب الأملاك في الولاية وملحقاتها مع حرصه على التدقيق الدائم في كل مسألة بيع تجري بحضوره ولا يسمع بطريقة لتزييد واردات الخزينة الجلييلة إلا ويسعى بجهدته لإيجادها وبهيمته هذه وحسن

استقامته قد واجد فرق كبير جداً في واردات الطابو فلا زالت الرعية مبتهجة بظل وعناية مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

- مساء الأربعاء حضر لدمشق عن طريق بيروت من طرابلس الشام الكاتب البارع رافعي زاده رفعلو محمود أفندي معيناً كاتباً للطابو في قضاء راشيا فنهنته بهذه المأمورية راجين له الترقى.

رشيد

\*\*\*

- نعت إلينا أبناء دمشق السيد الجليل الحسيب النسيب المرحوم المبرور والسيد أحمد ابن محمد فريحة الحسني الجزائري توفاه الله عند ظهر الأحد الماضي عن ٩ سنة وكان ممتعاً بصحة تامة حتى آخر أيامه، وقد احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً يشهد بما كان عليه رحمه من التقوى والصلاح طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى نجله الكريم عزتلو محيي الدين بك وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

- وتوفي أيضاً يوم السبت الرجل الصالح المعمر الشيخ سعيد الحبال الشهير بدمشق بالتقوى والصلاح عن عمر أربى على القرن فاحتفل بمشاهده احتفالاً حافلاً رحمه وعزى أهله وذويه.

اللاذقية في ٤ تموز

لمكاتبتنا

نشاهد بأعيننا ما يبذله عطوفة متصرفنا لأفخم من التفاني في إتمام نيات الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله والسهر على راحة الأهلين وتوطيد دعائم الأمن في أنحاء اللواء وكفانا بذلك ما شاهدنا من آثار همته ما حدث من مدة يسيرة وهو حصول مشاجرة بين جماعة من الأشقياء أسفرت عن قتل اثنين وجرح ثالث فإن عطوفته ما كاد يبلغه ذلك حتى أسرع بنفسه ليلاً إلى محل الحادثة واستدعى رجال الضابطة والعدلية وبقي للساعة السابعة من ذلك الليل وهو يجري التحقيق والتحري بكل نشاط حتى أظهر بهمته الجانين وساقهم موثقين إلى السجن ليلاقوا جزاء ما جنته أيديهم وهكذا أظهر

الأوامر المشددة بلزوم إلقاء القبض على الأشقياء قطاع السبل الذين كثرت تعدياتهم في هذه الأيام فأنتج من ذلك أن ألقى القبض على الشقي المشهور المدعو حسن الباخوري ورفيق له واثنين خلفهم ولم يزل يتابع العمل حتى يقطع دابرهم ويريح اللواء منهم فلعمري أنها هم تستحق الشكران وتستوجب الدعوات الخيرية لجلالة مولانا أمير المؤمنين نصره الله. ص ط

أخبار الجهات

حلب

تفقد حضرة ملاذ ولاية حلب قطعة الأرض التي تبعد نحو ساعتين عن الشهباء والتي اتخذت نموذجاً للزراعة والآلات الزراعية التي استحضرت لها ولمشارفة التطهيرات التي بوشر بإجرائها في قرية حيلان التي هي قسم من قناة الماء الجارية إلى الشهباء.

- يوم الخميس الماضي ظهر في جوّ الشهباء جيش من الجراد ماؤاً إلى جهة الغرب دون أن يحدث والله الحمد ضرراً ما.

فوائد صحية

حادثة طبية غريبة

شفاء فتاة قطع الأطباء الأمل من خلاصها من الموت - تداخل أحد علماء التنويم ومعالجة الفتاة بالقوى المغنطيسية - شفاء الفتاة شفاءً تاماً.

حملت إلينا المجلات الطبية الأخيرة حادثة فتاة كانت مصابة بالتدرن الرئوي وبأمراض أخرى خطيرة جعلتها على حافة قبرها فشفيت بواسطة التنويم المغنطيسي شفاءً تاماً بعد أن ينس الأطباء من معالجتها فأثرنا ذكر هذه الحادثة للقراء كما رواها العالم الفلكي الشهير كاميل فلما ريون لما فيها من الغرابة ومن مظاهر القوى الطبيعية المجهولة قال:

فتاة تبلغ من العمر ٣٨ ربيعاً يتيمة كان لها شقيق مات بالتدرن الرئوي وهو في الثامنة عشرة من عمره فأخذتها صديقة مخلصة للعائلة تحت كفها وتبنتها، وكانت والدة الفتاة قد ماتت بالتدرن الرئوي والفتاة نفسها مصابة بهذا الداء فاشتد

المرض عليها منذ أكثر من سنتين فلازمت الفراش في شهر نيسان سنة ١٩٠٥ وظلت طريحته إلى شهر نوار سنة ١٩٠٧ عالجه ثلاثاً أطباء كل بمرده فاتفقوا في تشخيص المرض وإليك ملخص هذا التشخيص:

١- فقد تم للإحساس والحركة في الأعضاء السفلى.

٢- تطبل شديد في البطن مع ألم يمنع الجس العميق.

٣- صعوبة في النفس من الرئتين خصوصاً من الجهة اليسرى حيث يسمع لغط فرقي.

٤- حساسية شديدة في جهة العمود الفقري وللعمود انحناء محذب نحو اليسار.

الحالة العمومية: - نحافة عظيمة وضعف شديد. فقد شهية الطعام إمساك مستعص - أرق لم ينجع فيه دواء - بصق دموي متكرر وإغماء. الحالة الوراثية: وفاة الشقيق والأم بالتدرن الرئوي.

نتيجة التشخيص: احدايدب في العمود الفقري - شلل في الأعضاء السفلى ناشئ عن إصابة في النخاع الشوكي - حبس البول والتغوط - تدرن رئوي حالة خطيرة جداً.

هذه هي نتيجة التشخيص الذي عمل في شهر آذار سنة ١٠٩٧ وكان مطابقاً لتشخيص أول عمل بمعرفة الطبيب المعالج. أما الحالة في ٢٨ ت ١ الماضي فكانت كما يأتي:

«المريضة ممددة على فراشها لا قدرة لها على الحراك إلا رفع ذراعيها قليلاً وإدارة رأسها نحو اليمين ولكن إذا رفعت جذعها عن الفراش هبط رأسها هبوطاً ثقيلاً من جهة أو من أخرى - وجهها شديد الصفرة مهزول ولكن بصرها حاد وسريع الحركة - لا يمكن إجلاسها على الفراش لأن العمود الفقري فاقد صلابته وإذا حاول الإنسان إجلاسها أغمي عليها في الحال - البطن كثير التطبل - الساقان لا يستطيعان الحركة».

هذه هي الحالة التي شاهدها عليها الدكتور إميل مانيان الفرنسي الاختصاصي بعلم التنويم والمغطسة لما دعى لفحصها فرأى أنه يمكن

تجربة معالجتها بعلاج خصوصي ووجد أن للمريضة حساسية نفسانية شديدة وقد قصت عليه إنها رأت الرؤية الآتية:

«في ١٨ أيلول الساعة الثانية بعد نصف الليل تيقظت من النوم فوجدت مصباح الزيت انطفأ فجأة فإشعته فانطفأ ثانية مع أن الزيت لا يزال فيه وبقيت الغرفة في ظلام حالك فلمحت حينئذ نوراً في المطبخ من خلال باب الغرفة وقد كان مفتوحاً على مدخل المنزل ثم سمعت السؤال الآتي: هل يمكنك أن تتحملي التجربة؟ فأجابت العم - فرأيت حينئذ يداً لطيفة تقترب مني وبيدها مصباح أنار الغرفة فتجلت أمام عيني هذه العبارة: «في اليوم الثامن من شهر نوار تنهضين من الفراش» ثم زالت الرؤية شيئاً فشيئاً ولم يمض بضع دقائق حتى عاد الظلام إلى الغرفة فتتور حينئذ المصباح الزيتي من تلقاء نفسه».

فسال الدكتور مانيان المريضة عما إذا كانت رأت هذه اليد مرة أخرى فأجابت بالنفي وقالت إنها تعرفها من بين ألف يد.

فأخذ حينئذ الدكتور يستعد لمعالجة هذه المريضة بالتنويم واتفق مع أطبائها الثلاثة السالف ذكر تشخيصهم على أن يحاول ما تشعر به من الألم بواسطة التأثير التنويمي وأن يجلب لها النون وهذا كل ما كان يمكن الحصول عليه. وقد أخذ بمعالجة المريضة بالتنويم فعلاً فصارت تنام ساعتين تقريباً كل يوم عند زيارة الدكتور مانيان لها ثم لأن الإمساك فيها شيئاً فشيئاً فجلب النوم وزوال الإمساك أمران مهمان جداً، وقد أخذت قوى المريضة تعود إليها تدريجاً ففي ذات يوم بينما كان الطبيب ينومها تنفست تنفساً عميقاً وحركت رأسها وحاولت الجلوس على مقعدها فساعدها الطبيب على ذلك فجلست وبقيت كذلك بعد أن كانت لا تستطيع الجلوس على الإطلاق.

ولما رأى الطبيب هذه النتيجة الأولى أبعد الأغطية عن المريضة وأمرها بالنزول من الفراش والسير في الغرفة فرفعت ساقها اليمنى ثم تركتها مدلاة على حافة الفراش

## معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينييت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهدها بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال وللسيديات بأسعار مهاودة.

## الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

## إعلان



بإذن الكريم المئان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئاً ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم التجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك).

وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمّد صالح الدرويش

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

سيجتمع في أواخر آب القادم بالإمبراطور فرنسوي جوزيف إمبراطور النمسا بالقرب من مدينة مريباد.

## أكاديمية بحرية

قدّم وزير بحرية روسية إلى القيصر تقريرًا ارتأى فيه إنشاء أكاديمية مخصوصة لأركان حرب الزمامرة البحرية فاستصوب القيصر هذا الرأي وتم العزم على افتتاحها في السنة القادمة وجعل عدد طلابها ٣٥ تلميذًا.

## لوكدنة الحميدية

## في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكدنة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

## علي عطارد

## بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة حذرًا خاصة باسمنا KHAYYAT من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين. ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

وفعلت كذلك أيضًا بساقها اليسرى، فقال لها الطبيب: «امش فإنك تستطيعين ذلك» فأخذت حينئذٍ تمشي في الغرفة ودارت فيها دفعتين واليدان مضمومتان والرأس مرتفع والعينان تنظران إلى سماء الغرفة ولما قربت نحو فراشها انحنى جزعها وهبط رأسها على كتفها ولم تحملها ساقها فأخذها الطبيب بين ذراعيه ووضعها في الفراش.

وفي ١٦ آذار الماضي نامت سبع ساعات بلا انقطاع ولما أفاقت شعرت في نفسها بقوة جديدة وأخذت تكتب إلى طبيبها كتابًا ولم تكن تمسك قلمًا منذ سنتين تقريبًا، وقد بطل بصق الدم تمامًا من ذلك التاريخ، ولما رأى الطبيب هذه النتائج الغير منتظرة داوم على العلاج بالتنويم إلى أن شفيت المريضة تمام الشفاء بواسطة التنويم.

هذه هي الحادثة بنفاصيلها رأينا ذكرها في طبيب العائلة من قبيل الحوادث الطبية الغربية التي ليس لها تعليل ولا تكييف ولا يمكن الريب في صحتها لأن ناقلها من مشاهير العلماء الذي يوثق بكلامهم. (طبيب العائلة)

## أخبار متفرقة

## النساء العاملات في أميركا

يستفاد من إحصاء وضعته حكومة الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٠ أن عدد النساء العاملات فيها كان في ذلك العام ٢٣ مليونًا و٤٨٥ ألفًا و٥٥٩ وكلهن بين السادسة عشرة العشرين من عمرهن، أما عدد الرجال العاملين في ذلك العمر فكان ٢٤ مليونًا و٨٥١ ألفًا و١٣ تقريبًا.

فيظهر من هذا الإحصاء أن عدد العاملين من الجنسين كاد يكون متقاربًا، لكن عدد النساء العاملات أخذ بعد ذلك بالتناقص وخصوصًا في المتزوجات منهن جريًا مع السنن الطبيعية التي جعلت المرأة عاملة في بيتها والرجل في خارجه.

## إنكلترا والنمسا

روت إحدى الصحف النمساوية أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا